

وَمَا زَادَ بِتَوْعِ الرَّحِيلِ وَلَا مَهْيَ
وَمَا كَرَّمَ مَدْحَ الْمُصَلِّينَ كَانِ ۚ الْغِيَا
كَمَا كَانَ ۚ الْفَيْرُ مِنْ أَهْلِ الْبُرْكَانِ
زَهْفَتْ بَزْلِي ۚ وَارْكَبْتِ ۚ أَسْهَأَ
مُخْتَدِي ۚ أَنْتَ الشَّيْبَعُ الْمُعْزُ حَرْبُ الْكَلْبِ
فَبِاللَّهِ مَا بَدَأَ كُلَّ قَدَمٍ وَمُهْلِكِ
وَتَرْتَبِعُ ۚ حَرْبُ كُلِّ مَقْرَبِ
وَقَدْ بَدَأَ نَكْسًا رَفَلَبِ حَبِ مُعْرَبِ
كَأَنَّكَ رَيْدٌ وَالسَّاعِ عَلَى النَّبِ
كَأَنَّكَ بِهَا تُحْيِي الدُّنُوبَ وَتُنْجِي

فَدَا سَتَبَشَّرَ الْقُرَى بِأَحْمَدِ ۚ وَسَمَا
بِمَدْحِ كُلِّ الْكُرُونِ فَمَا تَكَلَّمَا
كَمَا بِأَمْتَانِهِ عَلَيْهِ نَنَعَمَا
كَمَا بَدَعَ بَشْرِي عَمَّتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ
لِوَجْهِهِ ۚ بِشَقِي إِذَا وَقَعَ الْفَيْرُ
مَرَادِي ۚ الدَّارِ بِرُوحِهِ نَبِيْنَا
بِبَشْرِي لِمُرَادِ الْأَمْرِ وَالْهِنَا
وَبِالْعَفْرِ وَالْغُرَابِ وَالْعِزِّ وَالْمَنَا
كَمَا لَعَنَّا لَنَا يَا سَيِّدَ الرِّسَالِ ۚ مِنِّي
فَقِيلْنَا مِنِّي مَا نَالَهَا أَحَدٌ فَهِي